

قياس سمة الصبر لدى طلبة كليات التربية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي الاندفاعي – التأملي

أ. د. صابر عبدالله سعيد م.م. عماد إبراهيم حيدر
جامعة دهوك / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٦/٣/١٢ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٦/٦/٢٩

ملخص البحث :

يستهدف البحث الحالي قياس سمة الصبر لدى الشباب من طلبة كليات التربية وتحديد علاقتها بالأسلوب المعرفي الاندفاعي – التأملي ، ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقياسين على (٤١٤) طالباً وطالبة في كليتي التربية والتربية الأساسية في جامعة دهوك للعام ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ هما مقياس سمة الصبر ومقياس الأسلوب المعرفي الاندفاعي – التأملي . وبعد تصحيح إجاباتهم وتحليل البيانات ومعالجتها احصائياً أظهرت النتائج عن وجود سمة الصبر لدى الطلبة بمتوسط حسابي أعلى من المتوسط النظري للمقياس مع وجود علاقة عكسية بين درجات سمة الصبر والأسلوب المعرفي الاندفاعي ووجود علاقة طردية بينهما ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات سمة الصبر والأسلوب المعرفي الاندفاعي والتأملي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما تبعاً لمتغيري التخصص العلمي والمرحلة الدراسية . وفي ضوء ذلك تم الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات التي تؤكد على ضرورة تنمية سمة الصبر لدى الشباب لتقليل أسلوبهم المعرفي الاندفاعي مقابل زيادة الأسلوب المعرفي التأملي لديهم والذي يحقق لهم النجاح والتعامل السليم مع المفردات والمواقف الدراسية والحياتية بشكل أفضل .

Measuring the Trait of Patience and it's Relation With Cognitive Impulsive and Reflective Style of the Youths Who are Colleges of Education Students

Prof. Dr. Saber A. Hosaen
Assistant Lecturer E. Haeder

University of Dohok - College of Basic Education

Abstract:

This paper aims at measuring this patience trait in the youths who are colleges of Education students. To achieve this

goal, two measuring have been applied to (414) students (males females) in colleges of Education of basic Education. Duhok university 2004 – 2005.

After correcting and analyzing their answers and manipulating data statistically, the results have shown that the trait of patience in students with mathematical are rage is higher than the theoretical are rage of the measuring with the presence of backward relation between the degrees of the trait of patience and the cognitive, impulsive reflective style on one hard, and with the presence of forward relation with the degrees of the trait of patience, cognitive , reflective style on the other hand .

The results also have shown that there are differences which have statistic significance between the degrees of patience trait, the cognitive. impulsive and reflective style according to the variable of six and on behalf of the females. The results have shown that there are no difference of any statistic significance between the degrees of patience trait and cognitive, impulsive and reflective style according to the variable of specialization and education stage.

Many recommendations and suggestion have been reached. All of them emphasize the importance of developing patience trait in youths which could be abase of decreasing the cognitive reflective style, which finally lead them of success and the proper behavior in their future careers.

أهمية البحث والحاجة اليه :

يعد موضوع الصبر ذا أهمية كبيرة في حياة الانسان وبشكل خاص في العصر الحالي المملوء بالمتناقضات والمتاعب والحروب والمشاكل فتعددت وزادت مصادر الازمات النفسية للانسان مما يتطلب الصبر والتكيف مع ما يواجهه من مصاعب وعقبات في الحياة بكل مجالاته ، وقد اشار عيسوي ١٩٨٥ الى ان الصبر من الناحية السيكلوجية سمة عامة تظهر في كافة جوانب حياة الانسان ومناحي سلوكه العقلي والنفسي والحركي، كما تظهر في تصرفاته وفي افكاره وأرائه وانفعالاته ، فالصبر فضيلة تتضمن فضائل عدة أخرى(٣٢ :ص ٦٩).

ويعد الصبر من أبرز مظاهر الأخلاق القرآنية التي عنى بها الكتاب العزيز وهو من أكثر المفاهيم الخلقية التي تكرر ذكرها في القرآن الكريم إذ قال الإمام الغزالي في كتاب الصبر والشكر: بأن الله قد ذكر الصبر في القرآن الكريم نيفاً وسبعين موضعاً وقد ذكر العلامة ابن قيم الجوزية في (مدارج السالكين) أن الصبر قد ورد في القرآن الكريم نحو تسعين موضعاً (٣٨ : ص ٧-٨) منها على سبيل الذكر قوله تعالى (فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل) سورة الأحقاف / ٣٤ . وقوله تعالى (وجزاءهم بما صبروا جنة وحريراً) سورة الإنسان / ١١ . وقوله تعالى (والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة) سورة الرعد / ٢١ وقوله تعالى (واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين) سورة يونس / ١٠٩ وقوله تعالى (والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) سورة العصر . وغيرها الكثير من الآيات عبر مواضع مختلفة تعظم من قيمة الصبر في حياة الانسان وفي تعاملاته مع الناس ومواقف الحياة المختلفة والذي يكسبه رضا الله ورضا الناس عند التحلي به والاعتماد عليه في سلوكه وقراراته ولعظمة مكانة الصبر عند الله نجد انه قد ارتبط مع أفضل العبادات والركن الاول من اركان الاسلام وعمود اقامة الدين والتي بها يتصل الفرد بالله سبحانه وتعالى وبها يدخل الجنة ويتركها يكفر ويحرم الجنة الا وهي الصلاة ومصدق ذلك قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين) وقوله تعالى (والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية) كما ورد في مواضع أخرى ربط الصبر مع مفاهيم كالحق والعدل والاستقامة وغيرها.

وقد جاء عن الصبر وقيمه وأهميته في حياة الانسان الشيء الكثير في السنة النبوية وسيرة الانبياء والرسل عليهم السلام الذين كانوا ممن يضرب بهم المثل في الصبر والتحمل بقضاء الله وقدرته فقد قال وهبة بن منية (إذا سلك بك طريق البلاء سلك بك طريق الأنبياء) وقد أكد الرسول محمد ﷺ في أحاديث كثيرة على فضل الصبر ولا سيما صبر الانبياء والرسل (عليهم السلام) حيث قال ﷺ (واني والله لاصبرن كما صبروا) (٤١: ص ٦٢ - ٧١) وقد قال ﷺ (الصبر ضياء) كما قال ﷺ (ما أعطى احد عطاء خيراً له واوسع من الصبر)

وغيرها من الاحاديث وذلك تقديراً لقيمة الصبر في حياة الانسان في الدنيا والاخرة وان للصحابة الكرام كثيراً من المواقف والأقوال التي تؤكد ايضاً قيمة الصبر وأهميته في حياة الانسان المؤمن، وللصابرين منزلة عظيمة واجر كريم من عند الله مصداقاً لقوله تعالى (ويشر الصابرين) وقوله تعالى (ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) وقوله تعالى (والله يحب الصابرين) .

وبعد اطلاع الباحثين على ما كتب عن سمة الصبر وأهميته في حياة الانسان تبين ان الصبر ضرورة دنيوية كما هو ضرورة دينية فلا نجاح للانسان في الدنيا، ولا فلاح والفوز بالجنة في الاخرة الا بالصبر وقد وجدنا ان ما ورد عن الصبر في القرآن الكريم والكتب والمصادر الدينية الشيء الكثير، ولكننا لم نجد سوى الشيء القليل عن الصبر في الكتب والدراسات التربوية والنفسية فلم نجد حسب اطلاعنا وجود نظرية في علم النفس او في التربية خصت سمة الصبر كما لم يتناول العلماء والباحثون في القياس النفسي هذه السمة بما يتلاءم مع قيمته وأهميته في حياة الانسان وسلوكه وعلاقاته عدا بعض الإشارات البسيطة هنا وهناك منها مثلاً ما قاله العيسوي ١٩٨٥ عن الصبر (يضع علماء النفس الحديث كثيراً من الشروط التي تؤدي الى تمتع الفرد بالصحة العقلية والنفسية السوية او السليمة، والتي تقوده الى حسن التكيف، والى الشعور بالرضا عن نفسه أولاً وعن المجتمع الذي يعيش فيه، ومن بين هذه الشروط ما يعبرون عنه بقدرة الفرد على ارجاء اشباع دوافعه وحاجاته المادية والجسمية وكذلك قدرة الفرد على التحكم وضبط النفس والسيطرة على انفعالاته وعدم التهور أو التسرع والاندفاع، والعمل وفقاً لما يقتضيه العقل والمنطق والشرع والدين والقواعد والاصول اللازم مراعاته يتمثل كل ذلك بالصبر ويؤكد ايضاً على ان الانسان الصبور من الناحية النفسية هو الذي يتسم بالحكمة والرؤية والاتزان والثبات الانفعالي وعدم الجزع والتهيج وشدة الغضب والشخص الصبور هو القادر على الانتظار وعلى حياة الاستقامة والاستمرار فيها وهو الذي يتوكل على الله تعالى (٣٢ : ص ٦٨ - ٦٩) .

ومن هذا المنطلق جاء شعور الباحثين بضرورة دراسة هذه السمة وقياسها لدى مختلف شرائح المجتمع وبشكل خاص شريحة الشباب من طلبة الجامعة الذين سيكونون قادة المجتمع في المستقبل وهم في مرحلة النضج العقلي والعطاء العلمي والعملية لذا فقد نالت هذه المرحلة من عمر الإنسان اهتمام الكثير من علماء النفس والتربية والاجتماع لما لهذه المرحلة من دور خطير في حياة الإنسان والمجتمع إذا (إن حيوية الشباب وعنفوان نشاطهم وقدرتهم على العطاء تجعلهم اكثر عناصر قطاعات الانتاج قدرة على العمل والانتاج المثمر ، مما يجعل المجتمعات تعتمد على الشباب في مسيرتها نحو التقدم والرفق) (١٦ : ص ١٧) .

وقد قيل الكثير عن مرحلة الشباب وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع حيث يقول (روسو) عن ذلك مثلاً (انه يمكن اصلاح الرجال والشعوب في عهد الشباب ولكنهم يصبحون غير قابلين للاصلاح في الكبر) (٤٣ : ص ٢٨٦) .

ونظراً لكون ان سمة الصبر تدفع بالفرد إلى التعامل مع المواقف وظروف الحياة المختلفة بهدوء وحكمة وابعاده عن التهور والوقوع في الاخطاء الكثيرة نجد من الناحية النظرية وجود عامل مشترك بين مضمون سمة الصبر والجانب المعرفي لدى الانسان الذي نال اهتمام علماء النفس المحدثين في السنوات الاخيرة للدور الكبير الذي يؤدي به هذا النشاط في بناء شخصية الانسان واسلوب تفكيره من خلال اساليب التنشئة الاجتماعية وعملية التعلم التي تجعل الفرد ذا شخصية متسارعة في احكامه وقراراته في الحياة ويوقعه ذلك في كثير من الاخطاء والمشاكل او شخصية هادئة تعتمد التروي والتفكير واللجوء الى البدائل والخيارات العديدة قبل اتخاذ القرارات الصائبة والدقيقة المسماة بالأسلوب المعرفي الاندفاعي التأملي باعتباره احد ابعاد النشاط المعرفي لدى الانسان وقد اكد شريف ١٩٨٢ " انه يكفي ان يحدد الاسلوب المعرفي للفرد لنتمكن من معرفة بقية السمات والحقائق الشخصية الاخرى والتي تتسحب اثارها على تعامله مع مواقف الحياة المختلفة سواء في المدرسة او المهنة او العلاقات الاجتماعية (١٧ : ص ٤٧٥)

ويمكن اعتماد هذا الاسلوب للنشاط المعرفي كأساس للتمييز بين الافراد في اثناء تعرضهم للمواقف والمشكلات الحياتية وملاحظة اسلوب تفكيرهم وفهم العناصر لكل موقف او مشكلة و اختيارهم للحلول المناسبة لها (١٥ : ص ٤٩) .

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراسة العلاقة بين مدى تحلي الشباب بسمة الصبر وبعد الاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي ليكون احدهما أساساً لفهم الآخر والعمل على تنمية سمة الصبر لدى الشاب او الشابة وجعلهم أكثر تأملاً نتيجة لذلك فقد اشار البيلي وآخرون ١٩٩٧ إلى (ان الطلبة يمكن ان يكونوا اكثر تأملاً في حالة تعليمهم استراتيجيات معينة، واحدى هذه الاستراتيجيات التي اثبتت فاعليتها هي التوجيه الذاتي، وطريقة اخرى ممكنة للتحكم في مستوى الاندفاعية هي تعلم استراتيجيات التفحص او التدقيق (٨ : ص ١٦٠) وقد اعتمد سعيد ١٩٨٩ اسلوب ترجؤ الاستجابة كاساس لتعديل الاسلوب المعرفي الاندفاعي الى التأملي للافراد الذين شملتهم الدراسة وتدريبهم على ذلك من خلال جعل المستجيب على تمارين البرنامج التدريبي يعلن عن اختياره للإجابة بعد (١٥) دقيقة وقد نتج عن ذلك تقليل حالة الاندفاعية لدى افراد عينة البحث وجعلهم تأملين في اسلوبهم المعرفي والذي انعكس ذلك ايجاباً على ادائهم وحصولهم على درجات اعلى في الامتحانات (١٥ : ص ١١٦ - ١٥٥) .

لذا جاء شعور الباحثين بوجود مشكلة في الاسلوب المعرفي لدى الطلبة من ذوي الاسلوب المعرفي الاندفاعي الذي يستجيب بسرعة عندما يتعرض لمشاكل او مواقف معينة ولذلك غالباً ما يكون استجاباته خاطئة منذ البداية عكس التأملي الذي يتفحص المشكلة بعناية كبيرة ويقيم جوابه قبل ان يعلن اجابته ولهذا فانه يرتكب اخطاء اقل من الاندفاعي (٦٠ : ص ٤٨١) .

وقد يكون لتنمية سمة الصبر وتدريب الطلبة على التحلي بها وممارستها كحل لهذه المشكلة ، ومما يزيد من قيمة وأهمية هذا البحث انه الاول من نوعه في قياس سمة الصبر اولا ومن ثم ايجاد العلاقة بينها وبين الاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي ثانيا على مستوى العراق والبلدان العربية الاخرى حسب علم الباحثين وبذلك ستكون نتائجه ذات قيمة نظرية وتطبيقية مهمة في هذا المجال .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

١. قياس سمة الصبر لدى عينة من الشباب من طلبة كليات التربية .
٢. قياس الاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي لدى الشباب من طلبة كليات التربية .
٣. ايجاد العلاقة بين سمة الصبر والاسلوب المعرفي الاندفاعي التأملي .
٤. التعرف إلى طبيعة العلاقة بين سمة الصبر والاسلوب المعرفي الاندفاعي تبعاً لمتغيرات الجنس ، التخصص ، المرحلة الدراسية .
٥. التعرف إلى طبيعة العلاقة بين سمة الصبر والاسلوب المعرفي التأملي تبعاً لمتغيرات الجنس ، التخصص ، المرحلة الدراسية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على عينة من طلاب وطالبات كليتي التربية والتربية الاساسية في جامعة دهوك للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ .

تحديد المصطلحات :

سيتم تحديد معنى المصطلحات الآتية :

١. **سمة الصبر** : لقد تعددت تعريفات سمة الصبر نتيجة لتعدد اتجاهات المهتمين بدراستها واختلاف منطلقاتهم النظرية فضلاً عن كونها سمة عامة تظهر في جميع مجالات حياة الانسان نذكر منها :
- تعريف القرضاوي ١٩٧٧ الذي عرف الصبر بانه (خاصية من الخصائص المميزة للانسان الذي هو المخلوق العاقل المبتلى) (٣٨ : ص ١٠) .
- وقد عرف صليبا ١٩٧٨ الصبر بانه (التجلد وحسن الاحتمال وترك الشكوى ، وضبط النفس والشجاعة وسعة الصدر وانتظار الفرج من الله) (٢٥ : ص ٧٢١) .

- وعرف النجاتي ١٩٨٢ الصبر بأنه (زيادة قدرة الانسان على تحمل المشاق ، وتجديد طاقاته لمواجهة مشكلات الحياة واعبائها ونكبات الدهر ومصائبه) (٤٥ : ص ٢٦٨).
- كما عرفه الراوي ١٩٨٧ (تحمل المشاق ودليل على الشجاعة والجدارة والقدرة على مجابهة الاحداث مهما تفاقت) (١١ : ص ٣٩) .
- وقد عرف الكبيسي ١٩٨٧ الصبر بأنه (قدرة الفرد على تحمل الانتظار والصمود امام العقبات والصعوبات والشدائد من دون ضجر او ملل او يأس سواء كان في مجال الشعور ، او في مجال الفعل ونتائجه) (٤٠ : ص ٢٧٠) .
- في حين عرف البهادلي ١٩٩٤ الصبر بأنه (ثبات النفس وعدم اضطرابها في الشدائد والمصائب وهو ضد الجزع) (٦ : ص ٢٩٥) .
- اما الزبياري ١٩٩٧ فقد عرف الصبر بأنه (قدرة الفرد على ترقب الاحداث او انتظارها وتحمل الظروف الصعبة والحرمان والحاجة ، والصمود امام المصائب والشدائد والسيطرة على الدوافع والرغبات والتروى في معالجة الامور وتحمل ايذاء الآخرين) (١٤ : ص ٧١) .
- وفي ضوء التعريفات السابقة وغيرها التي تم الاطلاع عليها يعرف الباحثان الصبر بأنه القدرة على تحمل المواقف والظروف الصعبة والسيطرة على الدوافع والرغبات وتحمل الانتظار ومواجهة المشكلات والمواقف الصعبة بهدوء وتروٍ وضبط النفس وسعة الصدر في التعامل مع الآخرين .
- ويتمثل التعريف الاجرائي لسمة الصبر في البحث الحالي (الدرجة الكلية التي سيحصل عليها افراد عينة البحث على فقرات مقياس سمة الصبر الذي سيعتمد اداة البحث).

٢. الأسلوب المعرفي :

- لقد عرف ابو حطب ١٩٨٧ الاسلوب المعرفي بأنه (الطرق المميزة في حل المشكلات وفي التعامل مع المعلومات في اثناء عملية التعلم) (٣ : ص ٤٧٥) .
- وعرفه منصور وآخرون ١٩٧٨ (الفروق بين الافراد في كيفية اداء العمليات المعرفية مثل الادراك او التفكير او حل المشكلات بصرف النظر عن موضوع او محتوى هذه العمليات) (٤٤ : ص ٤٥٤) .
- في حين عرف أبو علام وشريف ١٩٨٣ الأسلوب المعرفي بأنه (ألوان الأداء المفضل لدى الفرد لتنظيم ما يراه وما يدركه حوله في أسلوبه في تنظيم خبرته في ذاكرته ، وفي أساليبه في استدعاء ما هو مختزن بالذاكرة) (٤ : ص ١٠٧) .

- وقد عرف سعيد ١٩٨٩ الأسلوب المعرفي بأنه (الاختلافات الفردية في سرعة ودقة اداء العمليات المعرفية الخاصة بادراك المواقف التي يتطلب اختيار الحل والبدل الصحيح من بين حلول او بدائل متعددة) (١٥ : ص ٤٤) .
- وعرف الشراوي الاسلوب المعرفي ١٩٩٢ بانه المتغيرات التي يمكن بواسطتها الكشف عن الفروق بين الافراد ليس فقط في عملية المفاهيم وتكوين وتناول المعلومات فحسب ولكن ايضا في المجال الاجتماعي ودراسة الشخصية (١٩ : ص ٢٣) .
- وقد عرف الفرماوي ١٩٩٤ ذلك بانه (طرق او استراتيجيات الفرد في استقبال المعرفة او التفاعل معها واصدار الاستجابة على نحوها) (٣٦ : ص ٤) .
- وقد عرف عواد ١٩٩٨ ذلك بانه (اساليب الفرد التي ترتبط بتجهيزه وتناوله للمعلومات) (٢٩ : ص ١٦) .
- اما غنيم ٢٠٠٢ فقد عرف الاسلوب المعرفي بانه (الفروق الفردية الثابتة بين الافراد في استراتيجيات الاداء على المهام الادراكية المعرفية لحل المشكلات) (٣٤ : ص ١٦٥) .

٣. الاندفاعية : من التعاريف التي تناولت الاندفاعية نذكر :

- تعريف ميسر 1970 Messer بأنها (أسلوب معرفي للفرد الذي يستجيب بسرعة عندما يتعرض الى مسائل فتكون استجاباته في الغالب خاطئة منذ البداية (٦٠ : ص ٤٨٧) .
- وقد عرف ابشتاين Epstein 1975 الاندفاعية (اسلوب الافراد المسرعين في الاستجابة وميلهم الى ارتكاب عدد كبير من الاخطاء ويكون ادائهم ضعيفاً في المهمات الاكاديمية) (٥٢ : ص ٤٣٩٨) .
- وعرفه تيبيليف Tebeleff 1978 بانه (اسلوب معرفي يميز ميل حل مشاكل الفرد الى الاستجابة بصورة سريعة وغير دقيقة) (٦٧ : ص ٥٦٠٣) .
- وعرف فولتز Fultz 1979 الاندفاعية بأنها (أسلوب الأشخاص الذين يستجيبون بسرعة ويرتكبون اخطاء كثيرة في الغالب) (٥٣ : ص ١٣٥٩) .
- وعرفه الخولي ١٩٨١ بانه (الاسرع الى احد الحلول دون التفكير في الاحتمالات الاخرى او في الحلول البديلة) (١٠ : ص ٢٢٦) .
- وقد عرف أبو علام وشريف ١٩٨٣ الاندفاعية بأنها (ميل الفرد الى سرعة اصدار او تقديم اي استجابة تطراً على ذهنه بالمواقف ولتي تكون غالباً غير صحيحة) (٤ : ص ١١٢) .
- في حين عرف سوينين واخرون ١٩٨٦ الاندفاعية بأنها (أسلوب الفرد الذي يفحص الفرضيات بسرعة ويرتكب الكثير من الاخطاء عندما يعرض عليه بدائل تبدو في الظاهر متطابقة جداً والذي من بينها واحدة فقط هي الصحيحة) (٦٤ : ص ٥٣) .

- إما البيلي وآخرون ١٩٩٧ فقد عرفوا الاندفاعية بأنها (مظهر من مظاهر الأساليب المعرفية الذي يدفع الطالب الى العمل بنسق سريع ويكون اكثر عرضة لارتكاب اخطاء كثيرة (٨ : ص ١٦٠) .
- وفي ضوء ما سبق يعرف الباحثان الاندفاعية بأنها (إحدى أبعاد الأسلوب المعرفي التي تدفع بالفرد إلى الإجابات السريعة والأخطاء الكثيرة عندما يتعرض لمواقف الحياة المختلفة) .
- ويتمثل التعريف الإجرائي للاندفاعية (الأسلوب المعرفي الذي يكون زمن استجابات الفرد على مقياس الاندفاعية دون الوسيط وعدد اخطائه فوق الوسيط المعتمد معياراً لذلك) .

٤. التأملية :

- قد عرف صليبيا ١٩٧١ بأن التأملية عبارة عن (تفكير عميق وطويل في موضوع معين يحاول ان يستخرج جوانبه العامة وهو مرادف للتفكير والتفحيص والدرس العميق) (٢٤ : ص ٢٣٣) .
- وعرف رزوق ١٩٧٧ التأملية بأنها (توجيه الذهن صوب التجارب والمفاهيم والمدرجات والافكار والتركيز عليها بغية اكتشاف علاقات جديدة) (١٢ : ص ٨٣) .
- وعرف التأملية من قبل فولتز ١٩٧٩ على أنها (أسلوب الأشخاص الذين يتوقفون ليفكروا في بدائل الاستجابة ويرتكبون القليل من الاخطاء) (٥٣ : ص ١٣٥٩) .
- وعرف شريف ١٩٨٢ التأملية بأنها (أسلوب الأفراد الذين يميلون الى معالجة مختلف البدائل وتقديم الفروض والتحقق في الاستجابة قبل اصدارها او قبل اتخاذ قرارها (١٧ ص ٤٦٠) .
- وقد عرف سوينين وآخرون ١٩٨٦ التأملية بأنها (أسلوب الفرد الذي يتأخر عمداً في الاستجابة ويرتكب اخطاء قليلة عندما تعرض عليه بدائل تبدوا في الظاهر متطابقة جداً والتي من بينها واحدة فقط هي الصحيحة) (٦٥ : ص ٥٣) .
- إما البيلي وآخرون ١٩٩٧ فقد عرف التأملية بأنها (حالة الطالب الذي يعمل بتروى وهدهو ويرتكب اخطاء قليلة) (٨ : ص ١٦٠) .
- وفي ضوء ما سبق يعرف الباحثان التأملية بأنها (إحدى أبعاد الأسلوب المعرفي التي يدفع بالفرد الى الهدوء والتأني في اختيار الاجابة الصحيحة وباقل الاخطاء عندما يتعرض الى المواقف وظروف الحياة المختلفة) .
- اما التعريف الاجرائي للتأملية يتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند اجابته على فقرات مقياس التأملية والتي يكون زمن استجاباته فوق الوسيط وعدد اخطائه تحت الوسيط المعتمد معيار لذلك) .

الإطار النظري والأدبيات السابقة

نظرا لعدم وجود دراسات سابقة مباشرة عن الدراسة الحالية بالرغم من البحث والاطلاع الواسع من قبل الباحثين على موضوع البحث نرى من المفيد لقاء الضوء على بعض جوانب وطبيعة متغيري البحث (سمة الصبر والاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملية) وكما يأتي :

أولاً. سمة الصبر :

لقد جاء ضمن تأكيدات العلماء والباحثين في مجال الدين والشريعة والتربية وعلم النفس على اهمية وقيمة الصبر باعتباره سمة محمودة ، وخلق جميل ايجابي الآثار كثير الفوائد كريم العوائد يمنح الانسان فرصة التفكير بما يفيد والابتعاد عن ما يضره لذا نجد من الضروري التعرف إلى طبيعة وانواع ومجالات هذه السمة في حياة الانسان بكل مراحل عمره وبشكل خاص في مرحلة شبابه وبالشكل الاتي

أ . الاصل اللغوي والاصطلاحي للصبر :

بالرغم نت اختلاف وتعدد الآراء بشأن أصل كلمة الصبر نجد إن أصل هذه الكلمة هو المنع والحبس فالصبر حبس النفس عن الجزع واللسان عن التشكي والجوارح عن لطم الخدود وشق الثياب ونحوها ويقال " صبر يصبر صبراً وقال تعالى في محكم كتابه العزيز (وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم) (٢ : ص ١٣ - ١٤) والإنسان الصبور من الناحية النفسية هو الشخص الذي يتسم بالتروي والثبات والاتزان الانفعالي وعدم الجزع وهو القادر على الانتظار وعلى الاستقامة في الحياة والاستمرار فيها (٣٣ : ص ٢١٩) وهناك من يرى إن للنفس قوتان هما قوة الإقدام وقوة الإحجام فحقيقة الصبر أن يجعل قوة الإقدام معروفة إلى ما ينفعه وقوة الإحجام إمساكها عن ما يضره وقيل إن الصبر هو شجاعة النفس ومن هنا جاء القول (الشجاعة صبر ساعة) وقيل أيضا الصبر (ثبات القلب عند موارد الاضطراب) والصبر والجزع ضدان ولهذا يقابل احدهما بالآخر والجزع قرين العجز والصبر قرين الكيس ومادته (٢ : ص ١٧) وقد أشار الراوي ١٩٧٨ إلى أن الصبر يعني تحمل المشاقة وسمة الصبر دليلا على الشجاعة والجدارة والقدرة على مجابهة الأحداث مهما تقاومت . وان للصبر علاقة وطيدة بالإرادة وكذلك فان الإرادة تتبع من الإيمان الذي يولد بدوره الثقة بالنفس وان توفر (الإرادة . الإيمان . الثقة بالنفس) لدى النفس البشرية ستتمى سمة الصبر الذي يعتبر العلاج الأمثل لداء الأزمات النفسية (١١ : ص ٣٩) .

ب. أنواع الصبر ومجالات :

لقد تعددت تصانيف العلماء للصبر ولكن نرى وجود حالة من الإجماع والاتفاق على التصنيف الاتي كأنواع رئيسة للصبر:

١. الصبر على ما امر الله به من الطاعات وما كلف به من العبادات وما يلحق بالنفس من متاعب ومشقة في اداءها
 ٢. الصبر على ما نهى الله من المحرمات والمعاصي وقمع الشهوات ومجاهدة النفس في اشباع الحاجات والاستجابة للشهوات
 ٣. الصبر على المصاعب والمصائب والكوارث المؤلمة والصبر على الابتلاء والتعرض للمواقف الصعبة والمؤلمة واداء الاعمال والواجبات الشاقة وتحمل عواقب الفشل في المهمات والاعمال وعدم النجاح في الامتحانات بدون تذمر او ضجر وغيرها (٤١: ص ٢٨ - ٣١) .
- وقد جاء في كتاب عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين .ان للصبر نوعان ، نوع بدني ونوع نفسي ولكل منهما نوعان اختياري واضطراري وبذلك يصبح اربعة اقسام هي :
١. الصبر البدني الاختياري لتعاطي الاعمال الشاقة على البدن باختيار واردة .
 ٢. الصبر البدني الاضطراري كالصبر على الم الضرب والمرض والجراحات والبرد والحر وغير ذلك.
 ٣. الصبر النفسي الاختياري كصبر النفس عن فعل ما لا يحسن فعله شرعا ولا عقلا.
 ٤. الصبر النفسي الاضطراري كصبر النفس عن محبوبيها قهرا اذا حيل بينها وبينه (٢: ص ٢٤) .
- وفي ضوء التصنيف السابقة وغيرها قد حدد القرضاوي ١٩٧٧ خمسة مجالات عامة لسمة الصبر يمكن ان يحدد باختصار كما يأتي :
١. الصبر على بلاء الدنيا ومصائبه ونكبات الايام وهذا يواجهه كل انسان سواء اكان مؤمنا ام فاجرا امراة او رجلا جاهلا ام مثقفا لانه يرجع الى طبيعة الحياة .
 ٢. الصبر على مشهيات النفس ويشمل هذا المجال كل ما تشتهي النفس ويميل اليه الذات من متاع الدنيا وملذاتها .
 ٣. الصبر على طاعة الله ويتمثل هذا المجال بواجبات العبودية لله سبحانه وتعالى والقيام باداء الفرائض والعبادات وتحمل ما ينتج عن ذلك من متاعب ومشقات .
 ٤. الصبر حين البأس إي الصبر في الحرب حين لقاءالاعداء وبصبح الثبات فريضة لازمة فقد قال عز وجل في محكم كتابه (والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس) حيث يقصد بالبأساء الفقر والضراء المرض وحين الباس الحرب .
 ٥. الصبر في مجال العلاقات الإنسانية يتمثل بالآداب وأصول العلاقات الاجتماعية بين الناس في مواقف ومجالات الحياة المختلفة (٣٨: ص ٣٥ - ٥١) .

ج. دراسة وقياس سمة الصبر :

رغم أهمية سمة الصبر في حياة الانسان كونها سمة عامة تظهر في جميع جوانب حياته ومجالات سلوكه العقلي والنفسي والوجداني والحركي وغيرها وبعد الاطلاع الواسع من قبل الباحثين على ما كتب عن هذه السمة فتبين عدم وجود ما يكفي عن طبيعة هذه السمة وبشكل خاص في قياسه عدا تناوله كسمة فرعية خصصت لها عدد قليل من الفقرات ضمن مقاييس عامة عن سمات الشخصية كما هو الحال بالنسبة لمقياس السمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي في العراق المعد من قبل الكبيسي ١٩٨٧ حيث اتخذ من الصبر كسمة مع عشرة سمات اخرى وحدد لكل سمة عدد من الفقرات (٤٠ : ص ٢٧١) وفي عام ١٩٩٤ تم اعداد مقياس عام لسمات شخصية طلبة المرحلة الاعدادية في العراق من قبل (كاظم) حيث حدد عدداً قليلاً من الفقرات خاصة بسمة الصبر من بين فقرات اخرى كثيرة عن سمات عامة اخرى (٣٩ : ص ٢١١) وهكذا الامر بالنسبة لمقاييس اخرى لقياس السمات لدى شرائح مختلفة من المجتمع تحدد ما بين (٣ - ٨) فقرات لقياس سمة الصبر ولم يجد الباحثان سوى المقياس الذي تم اعداده من قبل الزبياري ١٩٩٧ لقياس سمة الصبر لدى طلبة الجامعة والذي تالف من (٣٨) فقرة والمكون من صورتين المبني على اساس اسلوبين مختلفين من اساليب صياغة مقياس الشخصية احدهما على شكل عبارات تقريرية والثاني على شكل مواقف لفظية وسيعتمد صورة هذا المقياس المصاغ على شكل عبارات تقريرية كاداة للبحث الحالي (١٤ : ص ١٣٩ - ١٤١) بعد ان يتم استخراج الصدق والثبات لها والذي سيتم توضيح ذلك ضمن اجراءات البحث القادمة.

ثانياً. الاسلوب المعرفي الاندفاعي التأملية :

أ. مفهوم الأساليب المعرفية :

تعد الأساليب المعرفية من الموضوعات والمفاهيم الهامة في علم النفس الحديث وذلك لارتباطها المباشر بمشاعر الأفراد وسلوكهم في مختلف المواقف الحياتية التي تواجههم وتبرز أهمية الأساليب المعرفية لكونها تتناول الفروق الفردية في طريقة التعامل مع المعلومات والمثيرات الموجودة في البيئة كما أن هذه الأساليب يعتمد عليها في التنبؤ بنوع الأسلوب الذي يقوم به الأفراد (١٩ : ص ١٤٨) وان التعرف إلى تلك الأساليب وتحديد لها لدى المتعلم قد يسهم بدرجة كبيرة في توفير ظروف تعليمية أفضل بالنسبة له كفرد أو بالنسبة لمجموعة من الأفراد (٢٠ : ص ٩).

وقد وجد كل من سويتز وميشيل ١٩٨٢ إن جهود علماء النفس التي استمرت ٣٥ عاما الأخيرة قد تمخضت عنه تأكيد مهمتهم الرئيسة هي أن الأساليب المعرفية تمثل جسراً بين العمليات العقلية ونظرية الشخصية (٦٦ : ص ٨٧٧) وعلى هذا الأساس جاءت فكرة البحث الحالي التي تهدف إلى معرفة حقيقة العلاقة ما بين سمة الصبر كسمة عامة في شخصية الإنسان والأسلوب المعرفي الاندفاعي-التأملي التي تعبر عن النشاط المعرفي لديه .

ب. تصنيف الأساليب المعرفية :

لقد اكد المهتمون والباحثون في مجال النشاط المعرفي لدى الانسان بان هناك اساليب معرفية متعددة الانواع والابعاد التي تميز بين الافراد اثناء تعاملهم مع المعلومات والحقائق في المواقف والمشكلات الحياتية والتعليمية المختلفة والتي تساعد على فهم الخصائص الشخصية لديهم ككل وفي تفسير كثير من جوانبها ، وهناك تصنيفات عديدة من اكثرها شيوعا وانتشارا تصنيفات ثنائية البعد والذي وصفها كل من (كاكان ١٩٦٥ Kagan) و وتكن Witkin 1965 وميسر ١٩٧٠ Messer وميسيك ١٩٧٠ Messick والشقراوي ١٩٨١ والصراف ١٩٨٢ وشريف ١٩٨٢ وسعيد ١٩٨٩ وعباس ٢٠٠٣ . وقد اكد هؤلاء الباحثون على وجود عشرة ابعاد للأساليب المعرفية ويمكن استخدامها مجتمعة ، او استخدام كل منها على حدة للتمييز بين الافراد ، وان بعض هذه الابعاد قد نال عناية واهتمام علماء النفس وباحثهم في حين ان بعضها الاخر ما زال غامضاً ويحتاج إلى الكثير من الدراسات والبحوث ويمكن إجمال تلك الأساليب المعرفية بإبعادها العشرة كما يأتي :-

١. أسلوب الاندفاع - التأمل.
 ٢. أسلوب الاعتماد في مقابل الاستقلال عن المجال الإدراكي .
 ٣. أسلوب التبسيط - التعقيد المعرفي
 ٤. أسلوب المخاطرة مقابل الحذر .
 ٥. أسلوب التحمل - عدم التحمل .
 ٦. أسلوب التصلب - المرونة .
 ٧. أسلوب تكوين المدركات .
 ٨. أسلوب الشمولية مقابل الإقتصار .
 ٩. أسلوب الفحص والتدقيق .
 ١٠. أسلوب السيطرة المترتبة - المرنة .
- (١٧ : ص ٤٥٩) (١٥ : ص ٥٢ - ٥٦) (٥ : ص ٨ - ١٠) (٢٦ : ص ٢٣ - ٢٦) .
- وان لهذه الانواع العشرة اهمية كبيرة في تحديد الفروق الفردية في الاداء بين الافراد في المواقف التعليمية الحياتية المختلفة ، ويتناول البحث الحالي احدى اهم انواع او ابعاد الأساليب المعرفية المتمثلة بالأسلوب الاندفاعي - التأمل الذي يتعلق بالفروق الموجودة بين الافراد في

سرعة استجاباتهم وعدد الأخطاء التي يقعون فيها عند تعرضهم للمواقف المختلفة وقد اختير هذا الأسلوب لأهميته التربوية والعلمية والثقافية ولكونه قد يشترك مع الصبر كواحد من أهم السمات الشخصية العامة التي تتعامل مع عامل الوقت والزمن كأساس في حل المشكلات والتصدي لآزمات ومصاعب الحياة وتحمل حالة الانتظار واحترام المواعيد وغيرها التي تم الإشارة إليها سابقاً .

ج. خصائص والأساليب المعرفية :

لقد توصل الباحثون والمهتمون بدراسة الأساليب المعرفية إلى أن هذه الأساليب عدداً من الخصائص التي يتطلب معرفتها نذكر منها مايتي :

١. تمتاز الأساليب المعرفية بالعمومية والثبات النسبي عبر الزمان والمكان ، ويحقق هذا الثبات فائدة تنبؤية كبيرة في عمليات التوجيه والارشاد النفسي والتربوي على المدى البعيد .
٢. للأساليب المعرفية ابعاد شاملة تمكننا من النظر الى الشخصية بطريقة كلية فهي لا تقتصر على الجانب المعرفي من الشخصية فقط ، بل تتناول جوانب الشخصية الأخرى الانفعالية والوجدانية والاجتماعية .
٣. تركز الأساليب المعرفية على شكل form النشاط وليس على محتواه Content فهي تتعلق بطريقة ادراك الافراد وتفكيرهم بالكيفية التي يواجهون بها مشكلاتهم ولذلك فانها اقرب ما تكون الى العمليات النفسية والسمات الشخصية .
٤. الأساليب المعرفية ثنائية الأبعاد ،تبدأ بطرف له خصائص معينة وتنتهي عند طرف مناقض له ، على عكس القدرات العقلية التي تبدأ بنهاية صغرى وتنتهي عند نهاية عظمى .
٥. يمكن قياس الأساليب المعرفية بوسائل لفظية وغير لفظية ، مما يساعد على تجنب كثير من المشكلات التي تنشأ عن اختلاف المستويات الثقافية التي تتأثر بها اجراءات القياس التي تعتمد بدرجة كبيرة على اللغة (١٥ : ص ٤٩) (٢٦ : ص ٢٢) .

د. دراسة وقياس الأسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملية :

لقد شهد علم النفس المعاصر منذ بداية النصف الثاني من القرن الماضي اهتماماً متزايداً بالعمليات المعرفية عامة وأساليب وإبعاد الجانب المعرفي ويأتي الأسلوب المعرفي الاندفاعي التأملية كأحدى الأبعاد الأساسية والهامة التي ترتبط بميل الفرد إلى سرعة الاستجابة وعدد الأخطاء التي يقع فيها عند تعامله مع مواقف الحياة المختلفة والذي سيكون أساساً لنجاحه أو فشله في الحياة نتيجة لذلك وبعد اطلاع الباحثان على الجهود التي بذلت والدراسات التي تمت في مجال موضوع الأساليب المعرفية ولا سيما بعد الاندفاعية - التأملية تبين أن تلك الجهود تعود إلى ما قام به (كاكان Kagan) عندما وضع اختبار صوري عام ١٩٦٤ للكشف عن الأطفال الاندفاعيين وتأمليين أطلق عليه اسم اختبار مناظرة الأشكال المألوفة (MFFT) والذي أصبح النمط المميز لقياس الأسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملية فيما بعد وقد تألف هذا الاختبار من تمرينين واثنى عشرة مشكلة أو موقف اختبري كل مشكلة تتألف من صورة معيارية لشيء مألوف لدى الأطفال وست صور أخرى لصورة المعيارية ، إحدى الصور تشابهه تماماً الصورة المعيارية والخمسة الباقية تختلف عنها اختلافاً جزئياً بسيطاً ، وفي أثناء الاختبار يطلب من الفرد أن يشير إلى الشكل الذي يشبه تماماً الصورة المعيارية وهنا يحسب له عدد الأخطاء وكذلك الزمن الذي يستغرقه في الإجابة (٥٧ : ص ٦١١) (٥٠ : ص ٢٨) وعلى أساس هذا الاختبار تم إعداد اختبارات أخرى مماثلة لقياس الأسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملية مثل اختبار تزواج الأشكال المألوفة من قبل الفرماوي ١٩٨٥ للكشف عن الأطفال التأمليين والاندفاعيين (٣٥ : ص ٦) واختبار مناظر الأشكال المألوفة الذي تم بناءه من قبل سعيد ١٩٨٩ المكون من (٣٢) موقفاً اختبارياً مع مثال وتمرينين تجريبيين (١٥ : ص ٩٤) واختبار مناظر الأشكال المألوفة من أعداد الجنابي عام ١٩٩٢ الذي أعدده لطلبة الجامعات (٩ : ص ١٠٤) واختبار الأشكال المألوفة من أعداد النعيمي عام ١٩٩٥ الذي أعد لموظفي الدولة (٤٧ : ص ١٠٨) ومن الدراسات التي تناولت الأسلوب المعرفي الاندفاعي التأملية مع ارتباطها بمتغيرات أخرى التي أطلع عليها الباحثين للاستفادة من بعض إجراءاتها في البحث الحالي نذكر منها :

١. دراسة ريديبيرج وآخرون ١٩٧١ (تعديل أسلوب الاندفاعي - التأملية من خلال ملاحظة نماذج الأفلام (٦٣ : ص ١١٢ - ٣٧٧).
٢. دراسة همري ١٩٧٣ ، أثر حالات التعزيز في مهمة تعلم التمييز لدى الأطفال الاندفاعيين مقارنة مع التأمليين (٥٦ : ص ٦٦٠).
٣. دراسة صالح ١٩٨١ (التأملية - الاندفاعية لدى تلاميذ المدارس في الكويت (٢١ : ص ٢٦٧).

٤. دراسة الصراف ١٩٨٦ (الأسلوب التأملي - الاندفاعي وعلاقته بحل المشاكل لدى طلاب وطالبات كلية التربية) (٢٢ : ص ١٤٣-١٣٥) .
 ٥. دراسة الصراف ١٩٨٧ (الاسلوب المعرفي التأملي - الاندفاعي وعلاقته بالتحصيل) (٢٣ : ص ٢٠٧) .
 ٦. دراسة سعيد ١٩٨٩ (اثر التدريب في تعديل الاسلوب المعرفي الاندفاعي الى التأملي عند الأطفال) (١٤ : ص ٢٦-١٧٨) .
 ٧. دراسة زو Zhou ١٩٩٠ (الدور الوسيط المعرفي التأملي - الاندفاعي في التفكير المنطقي للأفراد) (٦٨ : ص ٣٦١) .
 ٨. دراسة نعمان ١٩٩٣ (الاسلوب التأملي - الاندفاعي وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة كلية التربية / ابن رشد بجامعة بغداد) (٤٦ : ص ٢-٣) .
 ٩. دراسة أنعمي ١٩٩٥ (الاسلوب المعرفي التأملي - الاندفاعي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرارات لدى موظفي الدولة) (٤٧ : ص ١٢) .
 ١٠. دراسة نوريل ١٩٩٧ Nuril (العلاقة بين مهارات التكلم والاسلوب المعرفي التأملي - الاندفاعي) (٦١ : ص ٢٥٦) .
 ١١. دراسة الربيعي ١٩٩٨ (التذكر وعلاقته بالاسلوب المعرفي التأملي - الاندفاعي لدى طلبة الجامعة) (١٣ : ص ٣٥ - ١٣٠) .
 ١٢. دراسة فريجي ٢٠٠١ (الشعور بالذات وعلاقته بالاسلوب الاندفاعي - التأملي لدى طلبة المراحل الاعدادية) (٣٧ : ص ٢٠ - ١١٥) .
 ١٣. دراسة عباس ٢٠٠٣ (الاسلوب المعرفي التأملي - الاندفاعي وعلاقته بالابداع لدى طلبة المراحل الاعدادية) (٢٦ : ص ٢٣ - ١٣٥) .
- ورغم استفادة الباحثان من بعض اجراءات الدراسات غير المباشرة السابقة أعلاه فيما يتعلق باجراءات اختيار العينة وبناء مقياس لقياس الاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي لدى طلبة الجامعة بما يناسب اهداف البحث الحالي واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة بيانات واستخراج نتائج البحث الحالي يظهر حداثة وتفرد البحث الحالي من حيث عدم وجود دراسة سابقة قد تناولت علاقة سمة الصبر بالاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي مما يزيد ذلك من قيمته ويكون بداية مشجعة لباحثين آخرين في ابحاثهم وخاصة فيما يتعلق بسمة الصبر وربطها بالإبعاد والأساليب المعرفية الأخرى ولتصنيف الأفراد إلى اندفاعيين وتأمليين قد اعتمد الوسيط في الغالب إذ أن الفرد الذي يقع زمن استجابته فوق الوسيط وعدد أخطائه دون الوسيط يسمى تأملياً بينما الفرد الذي يقع زمن استجابته تحت الوسيط وعدد أخطائه فوق الوسيط يسمى اندفاعياً .

(٢٣ : ص ٢١٠) (٥٩ : ص ٣٦٠) (٥٦ : ص ٦٥٨) (١٥ : ص ١٢٣)

إجراءات البحث :

لتحقيق أهداف البحث الحالي تم اعتماد الاجراءات الاتية :

أولاً. مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث على طلاب وطالبات مرحلتي الاول والرابع من كليتي التربية والتربية الاساسية في جامعة دهوك للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ والبالغ عددهم (٩٢١) طالب وطالبة بواقع (٦٤٥) من كلية التربية و(٢٦٦) من كلية التربية الاساسية ، وقد اقتصر البحث على طلبة وطالبات هاتين الكليتين لكونهم سيعدون لمهنة التدريس ذات الخصوصية الذي يتطلب للقائم به مزيداً من الصبر والعمل بتأمل من اجل اداء متطلبات هذه المهنة بنجاح وتحقيق اهدافها السامية .

ثانياً. عينة البحث :

تألفت عينة البحث من (٤١٤) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة الطبقة العشوائية من بين طلبة كليتي التربية والتربية الاساسية بواقع (١٥٢) طالباً وطالبة من كلية التربية الاساسية و (٢٦٢) من كلية التربية لمرحلتي الاولى والرابع والذي يمثل نسبة (٤٥ %) تقريباً من عدد طلبة الاقسام العلمية والانسانية في الكليتين المذكورتين كما هو موضح في الجدول (١)

جدول (١)

يبين عدد افراد عينة البحث على اساس متغيرات المرحلة والجنس والتخصص

المجموع	الجنس		التخصص		المرحلة		الكلية
	اناث	ذكور	انساني	علمي	الرابعة	الأولى	
١٥٢	١٢٢	٣٠	٨٢	٧٠	٧٢	٨٠	كلية التربية الاساس
٢٦٢	١٥٢	١١٠	١٤٢	١٢٠	١٢٧	١٣٥	كلية التربية
٤١٤	٢٧٤	١٤٠	٢٢٤	١٩٠	١٩٩	٢١٥	المجموع

وقد وجد الباحثان ان هذا الحجم للعينة مناسباً للبحث الحالي مقارنة بحجم عينة الدراسات السابقة التي تراوحت ما بين (٧٠-٥٣٠) فرداً وقد اكدت انستازي 1976 Ansatasi على ان لا يقل حجم عينة التحليل الاحصائي للمقاييس عن (٤٠٠) فرد (٤٩ : ص ٢٥٩) في حين اقترح نانلي 1978 Nunnally (ان لا يقل حجم العينة عن خمسة افراد لكل فقرة من فقرات المقياس المطلوب تطبيقه) (٦٢ : ص ٢٦٢) .

ثالثاً. أدوات البحث :

لتحقيق أهداف البحث تطلب استخدام اداتين هما :

١. أداة لقياس سمة الصبر لدى الشباب من طلبة الجامعة :

قد تم اعتماد المقياس المعد من قبل الزيباري ١٩٩٧ والذي يعد المقياس الوحيد حسب علم الباحثين الذي اعد لقياس سمة الصبر كسمة منفردة كاملة والمؤلف من (٣٨) فقرة (٥) منها أعدت لغرض قياس دقة المستجيبين في اجاباتهم على فقرات المقياس (١٤ : ص ١٣٩-١٤١) ولغرض زيادة التأكد من ملائمة المقياس لاهداف وطبيعة البحث الحالي تم استخراج الصدق الظاهري لهذا المقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس والشريعة (*) وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم تبين ان جميع فقرات المقياس صالحة لكونها قد حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر الذي اعتمد كمعيار لصلاحية الفقرات مع إجراء تعديلات بسيطة في ثلاث فقرات منها ، كما تم استخراج معامل الثبات لمقياس سمة الصبر بطريقة اعادة الاختبار Test-Retest على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٠) طالباً من كلية التربية و(٢٠) طالباً من كلية التربية الاساس وبعد اسبوعين من التطبيق الاول للمقياس تم اعادة تطبيقه ثانية على الافراد انفسهم على اعتبار ان الفترة الزمنية بين التطبيق الاول والثاني يجب ان لا تتجاوز اسبوعين او ثلاثة أسابيع (٤٨ : ص ٨٥) وباستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ظهر ان قيمة معامل ثبات المقياس قد بلغ (٠.٨٨) وهو معامل ثبات عال وبذلك أصبح المقياس ذا صدق وثبات يمكن الاعتماد عليه وأصبح جاهزاً للتطبيق .

٢. أداة لقياس الأسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملّي لطلبة الجامعة :

بعد الاطلاع على ما متوفر عن كيفية قياس الاساليب المعرفية وبشكل خاص الاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملّي وبعض المقاييس التي أعدت لهذا الغرض ولمراحل دراسية واعمار اخرى وجد الباحثان أن من المفيد بناء مقياس لقياس الاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملّي بما يناسب اهداف وطبيعة البحث الحالي بالاستناد الى استراتيجيات البرنامج الامريكي المسمى ببرنامج حلول المشكلات وبشكل خاص الاعتماد على استراتيجيتين منهما هي استراتيجية استخدام التفكير المنطقي واستراتيجية التخمين ثم التأكد من الحل (٢٧ : ص ٩١) وقد مر بناء المقياس بالخطوات الاتية :

١. اختيار فقرات المقياس

قام الباحثان بجمع الفقرات والتي صيغت على شكل مواقف في ضوء ما ورد عن قياس الاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي في المصادر والادبيات والمقاييس السابقة والاستراتيجيات الخاصة بقياس هذا الاسلوب المعرفي بشكل خاص إذ تم الوصول الى صياغة (٣٧) موقفاً يعبر كل منها عن حالة من حالات تعامل الطالب الجامعي مع مواقف الحياة الجامعية المختلفة وما يواجهه من مواقف مع اساتذته وإجراء الامتحانات وزملاء الدراسة وغيرها ولكل موقف بدليلين للإجابة احدهما يعبر عن حالة الاندفاعية المتمثلة بالتسرع في الاجابة واتخاذ القرار دون الاهتمام بما ستكون عليه النتائج وعدد الاخطاء والاخر يعبر عن حالة التأملية المتمثلة بالتروي والهدوء في الإجابة محاولاً تجنب الأخطاء كلما أمكن .

٢. إعداد الصورة الأولية للمقياس

بعد أن تم إعداد مواقف المقياس قام الباحثان بتطبيقه على (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دهوك لغرض التأكد من وضوح المواقف وبدائل الاجابة للطلبة وتدريب الباحثين من اجل تكوين القدرة والخبرة لديهم على تطبيق المقياس على افراد عينة البحث وتلمس الصعوبات المحتمل ظهورها في اثناء التطبيق للعمل على التغلب عليها فيما بعد وعلى اساس هذا الاجراء تم حذف (٥) مواقف بعد ان ظهر عدم وضوح المعنى والمضمون لذلك الموقف او بدائله وتعديل وتبسيط بعضها الاخر وبذلك اصبح عدد مواقف المقياس بصورته الأولية (٣٢) موقفاً تمت صياغتها بشكل منتظم .

٣. استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس الاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي

لغرض التأكد من صلاحية المقياس ومواقفه وبدائل الاجابة لكل موقف لطبيعة واهداف البحث الحالي تم استخراج الخصائص السيكومترية الاساسية للمقياس حيث اشار معظم المختصين في مجال القياس النفسي الى ان صدق المقياس وثباته يعدان من اهم الخصائص القياسية للمقاييس النفسية والتي يجب التأكد منها ضمن اجراءات اعداد المقاييس النفسية او استخدامها (٢٨ : ص ٢٠٦) وعليه سيتم استخراج هاتين الخاصيتين وكما يأتي :

أ. صدق المقياس :

يعد الصدق من اهم الخصائص السيكومترية التي يتطلب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه (٥١ : ص ٤٣٥) لأنه يؤثر قدرة المقياس على قياس ما اعد لقياسه فعلاً (٥٥ : ص ١١).

لذلك هناك من يرى امكانية ادراج جميع الخصائص السيكمترية الاخرى تحت خاصية الصدق (٦٤ : ص ١٠٦) ومن اجل ذلك فقد اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على عدد من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس^(*) حيث أشار أيبيل Eble إلى إن (أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو قياس عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل العبارات للصفة المراد قياسها) (٥١ : ص ٥٥٥) وقد طلب من كل خبير ابداء رايه في مدى صلاحية او عدم صلاحية لكل موقف وبدائل الاجابة عليها من حيث صياغة ومضمون كل بديل وتحديد البديل الذي يدل على الاجابة الصحيحة والتي تعبر عن الاسلوب التأملي والبديل الذي يدل على الاجابة الخاطئة والذي يعبر عن الاسلوب الاندفاعي لدى المجيب من خلال وضع علامة (√) في المكان المناسب وان يدونوا ملاحظاتهم عن كل موقف بما يعتقدون من حيث كونها بحاجة الى تعديل او تبسيط او اضافة وغير ذلك مما يغني المقياس ويجعله اكثر ملائمة لعمر أفراد عينة البحث وأهدافه ، ولقد أوضح الباحثان للخبراء معنى المصطلحات (الأسلوب المعرفي ، الاندفاعي ، التأملي) مع توضيح اهداف البحث لهم وقد اتخذ نسبة اتفاق (٨٠%) من أراء الخبراء معيارا لصلاحية فقرات المقياس حيث تعد هذه النسبة معيارا مقبولا عند الكثير من الباحثين يتم في ضوءه قبول الموقف كدليل على الاراء تجاه موضوع معين (٤٢ : ص ٨٩) وفي ضوء احكام اللجنة وأرائهم تم استبعاد (٤) مواقف لعدم اتفاق الخبراء عليها بنسبة (٨٠%) وتعديل (٥) مواقف اخرى تباينت إحكامهم حول صلاحيتها ما بين (٨٠ - ١٠٠ %) وبذلك اصبح المقياس مؤلفا من (٢٨) فقرة

ب. ثبات المقياس

يعد الثبات من الخصائص السيكمترية وهو يلي الصدق في الاهمية ويتطلب ان يتصف المقياس بالثبات لكي يمكن الاعتماد على نتائجه ويعتبر المقياس ثابتاً فيما يعطي من نتائج اذا طبق على المجموعة نفسها من الأفراد في مرتين متتاليتين كانت النتائج متشابهة (٣١ : ص ٥٨) وقد اعتمد الباحثان طريقة اعادة الاختبار لاستخراج الثبات على عينة مكونة من (٥٠

(*) تألفت لجنة الخبراء من السادة :

١. الأستاذ الدكتور محمد ياسين وهيب / كلية التربية / جامعة الموصل
٢. الأستاذ المساعد الدكتور لويس كارو بندر / عميد كلية التربية الأساسية / جامعة دهوك
٣. الأستاذ المساعد الدكتور فائق أبلحد فتوح / كلية التربية / جامعة الموصل
٤. الأستاذ المساعد الدكتور كامل عبد الحميد / كلية التربية / جامعة الموصل
٥. الأستاذ المساعد الدكتور سمير يونس / كلية التربية / جامعة الموصل
٦. الأستاذ المساعد الدكتور أسامة حامد / كلية التربية / جامعة الموصل
٧. الأستاذ المساعد الدكتورة ندى فتاح زيدان / كلية التربية / جامعة الموصل

(طالباً وطالبة بواقع (٣٠) من كلية التربية و(٢٠) في كلية التربية الأساسية وبعد أسبوعين من إجراء التطبيق الأول للمقياس تم اعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم استناداً إلى ما تراها (آدمز) إلى إن الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني يجب إن لا تتجاوز اسبوعين او ثلاثة اسابيع (٤٨ : ص ٨٥) وبعد تصحيح اجاباتهم وتدوين الدرجات المتعلقة بعدد الاخطاء وزمن الاستجابة لكل طالب في الاختبارين ، ولإيجاد معامل الثبات للمقياس من حيث عدد الاخطاء وزمن الاستجابة لكل واحد على افراد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (٣٠ : ص ١١١) فظهر ان معامل الثبات يساوي (٠.٨٤) لعدد الاخطاء و (٠.٨٦) لزمن الاستجابة وهي معاملات ثبات عالية إذا ماقورنت بالميزان العام الذي يشير الى انه (يجب إن يتراوح معامل الارتباط للمقياس الثابت ما بين ٠.٧٠ - ٠.٩٠) (٣١ : ص ٨٥).

وبذلك اصبح المقياس ذو صدق وثبات يمكن الاعتماد عليه وقد اعدت تعليمات للاجابة على فقرات المقياس مع اعداد ورقة للاجابة تحمل ارقام الفقرات وحروف بدائل الاجابة مع اعداد مفتاح للتصحيح مشابهاً تماماً لورقة الاجابة اذ يوجد امام رقم كل فقرة (ثقبان) احدهما على شكل (Δ) يشير الى الاجابة الصحيحة التي تدل على حالة التأملية لدى المجيب والاخر دائرة (O) يشير إلى الإجابة الخاطئة التي تكشف عن حالة الاسلوب الاندفاعي لدى المجيب وبذلك اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق ومن باب الإيجاز تم وضع المقياس وتعليماته ومفتاح تصحيحه في كراس خاص مودع لدى الباحثين .

رابعاً. تطبيق أداتي البحث وتصحيحهما :

لتحقيق أهداف البحث المتمثل بقياس سمة الصبر لدى الشباب وعلاقتها بالاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي يتطلب تطبيق مقياس الأسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي أولاً لغرض التمييز بين ذوي الاسلوب المعرفي الاندفاعي وذوي الاسلوب التأملي من افراد عينة البحث البالغ عددهم (٤١٤) طالباً وطالبة لذا قام الباحثان أنفسهم بتطبيق ذلك المقياس وعلى مدار اسبوعين وفي ضوء اجاباتهم وعلى اساس عدد الاخطاء وزمن الاستجابة اي الفترة الزمنية التي استغرقتها المجيب عند اجاباته على جميع فقرات المقياس ففي حالة كون زمن الاستجابة اكبر من الوسيط وعدد اخطائه اقل من الوسيط المستخرج ليكون معياراً لهذا الغرض يكون الفرد تأملياً اما اذا كان زمن الاستجابة اقل من الوسيط وعدد أخطائه اكبر من الوسيط يكون الفرد عند ذاك اندفاعياً وهذا الاسلوب قد اعتمدته الكثير من الباحثين في تصنيف الافراد الى اندفاعيين وتأمليين اثناء اجاباتهم على فقرات مقياس الاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي وعليه اعتمد الباحثان تسجيل زمن الاستجابة باستخدام ساعة توقيت دقيقة ومن خلال تأشير الوقت بدقة وتأتي

عند بدء المجيب بالاجابة مباشرة ثم التأشير للزمن الذي ينهي به اجابته على نسخة المقياس حال تسليمه لأحد الباحثين مباشرة .

أما بالنسبة لمقياس سمة الصبر فقد تم تطبيقه كذلك على أفراد عينة البحث من قبل الباحثان انفسهم بعد أن وضع لهم كيفية الاجابه على فقرات المقياس البالغ (٣٨) فقرة علما بانهم لا يعرفون من هو الاندفاعي ومن هو التأملي وتم التاكيد لهم بان اجاباتهم هي فقط لغرض البحث العلمي وسوف لن يطلع عليه احد سوى الباحثين وتم تصحيح اجاباتهم من خلال استخراج الدرجة الكلية لاستمارة كل طالب على اساس اوزان ثلاثة درجات للبديل (دائماً) ودرجتين للبديل (احيانا) ودرجة واحدة للبديل (لا) وبذلك أصبح لكل طالب اجابات على المقياسين احدهما يتمثل بزمن الاستجابة الذي استغرقه وعدد الاخطاء في الاجابة على فقرات المقياس الاندفاعي - التأملي والثاني يتمثل بالدرجة الكلية لاجاباته على فقرات مقياس سمة الصبر .

خامساً. الوسائل الإحصائية :

لغرض معالجة بيانات البحث تم استخدام الوسائل الاحصائية الآتية :

١. النسبة المئوية لحساب اتفاق الخبراء على صلاحية مواقف وفقرات ادوات البحث .
٢. الوسيط لتصنيف افراد عينة البحث الى اندفاعيين وتأمليين (٧ : ص ١٠٠) .
٣. معامل ارتباط بيرسون Person لحساب ثبات ادوات البحث وايجاد العلاقة بين سمة الصبر والأسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي لدى أفراد عينة البحث (٣٠ : ص ١١١)
٤. الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة الاندفاعية والتأملية تبعاً لمتغيرات الجنس والاختصاص والمرحلة الدراسية (٥٤ : ص ٢٩٥) .

٥. الاختبار التائي T-test لعينة مترابطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات سمة الصبر لعينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس سمة الصبر (٧ : ص ٢٥٤)

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء من البحث عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث وكما يأتي :

اولاً. فيما يتعلق بالهدف الاول الخاص بقياس سمة الصبر لدى عينة البحث من طلبة كليات التربية :

تم التحقق من ذلك بعد ان طبق مقياس سمة الصبر (أداة البحث) على افراد عينة البحث والبالغ عددهم (٤١٤) طالب وطالبة والقيام بتدقيق الاجابات للكشف عن دقة المجيب وجديته في الاجابة وجد ان هناك أوراق إجابة لـ (٧) أفراد لم يكن المجيب فيها دقيقاً وجدياً بحسب المعيار المعتمد في هذا البحث ووجد إن هناك (٣) استمارات فيها نقص في الاجابة وبذلك تم استبعادها وبذلك أصبح حجم عينة البحث التي ستخضع اجاباتهم للتحليل والمناقشة مؤلفة من (٤٠٤) طالب وطالبة تم حساب الدرجة الكلية لكل واحد منهم بطريقة جمع درجات فقرات المقياس البالغ عددها (٣٣) فقرة لتكون بمجموعها درجة المستجيب النهائية والتمثلة بدرجة سمة الصبر لديه وتراوحت درجات المستجيبين ما بين (٩٩) درجة كحد اعلى و(٣٣) درجة كحد أدنى وكلما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس كان ذلك مؤشراً على زيادة سمة الصبر لديه والعكس صحيح وقد تم حساب الدرجة الكلية لاجابات كل فرد على فقرات المقياس على اساس اعطاء (٣) درجات للبديل (دائماً) ودرجتان للبديل (احياناً) ودرجة واحدة للبديل (لا) وظهرت بان درجات الصبر لدى افراد عينة البحث الحالي قد تراوحت ما بين (٤٠ - ٩٦) وان متوسط درجات افراد عينة البحث الحالي قد بلغ (٦٨) درجة وبانحراف معياري مقداره (٦.٤٣) وعند مقارنة متوسط عينة البحث مع المتوسط الفرضي للمقياس والذي يبلغ قيمته (٦٦) نجد ان متوسط افراد العينة هو اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس وللتعرف إلى دلالة الفروق بين كلا المتوسطين تم استخدام الاختبار التائي T-test لعينة واحدة فتبين وجود فروق دالة بين كلا المتوسطين ولصالح متوسط درجات افراد عينة البحث على المقياس لكون ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغ (٢.١٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغ (١.٩٦) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٥) وبدرجة حرية (٤٠٣) وفي هذا اشارة الى وجود سمة الصبر بدرجة اعلى قليلا عن مستوى الوسط لدى الطلبة من افراد عينة البحث الا اننا نطمح إلى زيادة نسبة امتلاك هذه السمة الفاضلة وبخاصة لمن سيقومون بمهنة التدريس الى ما هو اكثر فاكثر ليتمكنوا من اداء متطلبات هذه المهنة بنجاح لكونها من المهن التي تتطلب مزيداً من الصبر والتحمل عند التعامل مع الطلبة وتدريبهم .

ثانياً. نتائج الهدف الثاني الخاص (بقياس الأسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي لدى الشباب من طلبة كليات التربية :

تم تحقيق ذلك بعد ان طبق مقياس الاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٤) طالب وطالبة ومن خلال حساب متغيري زمن الاستجابة وعدد الاخطاء لكل فرد للكشف عن الاندفاعيين والتأمليين على أساس الوسيط المستخرج لكل من عدد الاخطاء وزمن الاستجابة لهم ، حيث بلغ الوسيط لعدد الاخطاء (١٣) خطأً اما لزمن الاستجابة فقد بلغ الوسيط (١٥) دقيقة وعليه فالفرد الاندفاعي هو من كان عدد اخطائه اكثر من (١٣) خطأً وزمن استجابته اقل من (١٥) دقيقة وقد بلغ عددهم (١٥٨) فرداً بواقع (٥٤) طالباً (١٠٤) طالبة اما الفرد التأملي فهو من كان عدد اخطائه اقل من (١٣) خطأً وزمن استجابته اكثر من (١٥) دقيقة والذي قد بلغ عددهم (٢٢٢) فرداً بواقع (٧٥) طالب و(١٤٧) طالبة في حين قد بلغ الوسيط لعدد الاخطاء (١٣) خطأً والوسيط لزمن الاستجابة ب (١٥) دقيقة بالضبط دون زيادة او نقصان والتي تعبر عن حالة التردد بين الاندفاعية والتأملية ل (٢٤) فرداً بواقع (١١) طالب و(١٣) طالبة والذي تم استبعادهم من عينة البحث والذي اصبح بذلك (٣٨٠) فرداً بواقع (١٢٩) طالب و(٢٥١) طالبة وكان الباحثان قد سجلوا الدرجة الكلية لسمة الصبر الذي كان قد حصل عليه كل طالب على ورقة الاجابة الخاصة به على مقياس الاسلوب المعرفي الاندفاعي- التأملي مباشرةً وبذلك تمكنا من معرفة درجات سمة الصبر لافراد كل فئة من الاندفاعيين والتأمليين وفرزهم إلى مجموعتين منفصلتين .

ثالثاً. نتائج الهدف الثالث الخاص بإيجاد العلاقة بين سمة الصبر والاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي لدى أفراد عينة البحث :

لتحقيق ذلك تم فرز استمارات الاندفاعيين من افراد عينة البحث واستمارات التأمليين وتسجيل درجاتهم كلاً على قائمة منفردة ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات سمة الصبر للاندفاعيين ودرجاتهم على متغيري الاسلوب المعرفي الاندفاعي المتمثل بعدد الاخطاء وزمن الاستجابة باستخدام معادلة معامل بيرسون Person فأظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين درجات سمة الصبر وعدد الاخطاء للاندفاعيين قد بلغ (-٠.٢٥) في حين قد بلغ معامل الارتباط بين درجات سمة الصبر ودرجات زمن الاستجابة قد بلغ (-٠.٣٧) وفي هذا اشارة واضحة الى وجود علاقة سلبية ما بين درجات سمة الصبر والاسلوب المعرفي الاندفاعي والمتمثل بان الاندفاعيين اللذين قد حصلوا على درجات منخفضة على مقياس سمة الصبر والتي

قد تتراوح ما بين (٤٠-٦٢) وبمتوسط قدره (٥٥) درجة وقد حصلوا في اجاباتهم على مقياس الاسلوب المعرفي الاندفاعي -التأملي على عدد كبير من الاخطاء قد تراوحت ما بين (١٥-٢٧) بمتوسط (٢١) وخلال فترات زمنية قليلة قد تراوحت ما بين (٦-١٤) دقيقة ، اما بالنسبة للعلاقة بين درجات سمة الصبر لدى التاملين وعدد اخطائهم على فقرات مقياس الاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي قد بلغ (- ٠.٨) وبين درجات سمة الصبر وزمن استجاباتهم قد بلغ (٠.٨٥) وفي هذا اشارة الى وجود علاقة ايجابية طردية ما بين سمة الصبر والاسلوب المعرفي التأملي إذ إن زيادة الأول إي الصبر يؤدي إلى زيادة الثاني اي الاسلوب المعرفي التأملي فقد حصل التاملين على درجات عالية على سمة الصبر قد تراوحت ما بين (٦٩-٩٦) وبمتوسط قدره (٨٢.٥) درجة وفي اجاباتهم على فقرات مقياس الاسلوب المعرفي الاندفاعي التأملي قد ارتكبوا اخطاء قليلة قد تراوحت ما بين (٣-٩) خطأً بمتوسط (٦) أخطاء خلال فترات زمنية طويلة في الاجابات قد تراوحت ما بين (٢١-٣٥) دقيقة بمتوسط (٢٨) دقيقة ويمكن توضيح ذلك في الجدول (٢) :

الجدول (٢)

يبين المتوسطات لدرجات سمة الصبر وعدد الاخطاء وزمن الاستجابة للاندفاعيين والتاملين

الأسلوب المعرفي	العدد	متوسط درجات سمة الصبر	متوسط عدد الاطاء	متوسط زمن الإجابات
الاندفاعيين	١٥٨	٥٥	٢١	١٠
التاملين	٢٢٢	٨٢.٥	٦	٢٨

وفي ضوء ما سبق يتبين ان قلة الصبر يؤدي الى زيادة الاندفاعية اي بمعنى علاقة سلبية في حين ان زيادة الصبر يؤدي الى زيادة التأملية لدى افراد عينة البحث بمعنى وجود علاقة طردية وعليه يتطلب العمل على تنمية وزيادة سمة الصبر لدى الطلبة لكي نتمكن من تقليل الاسلوب الاندفاعي وزيادة الاسلوب التأملي لديهم والذي يدفع بهم ذلك إلى النجاح والتفوق في الدراسة والحياة بشكل عام .

رابعاً. ولتحقيق الهدف الرابع الخاص بالتعرف الى طبيعة العلاقة بين سمة الصبر والاسلوب المعرفي الاندفاعي تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية:

ولتحقق من ذلك تم استخدام الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج ما يأتي :

أ. وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس بين الاندفاعيين والاندفاعيات في سمة الصبر لكون ان قيمة التائية المحسوبة بينهما قد بلغ (٢.٩٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغ (١.٩٦) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٥٦) ولصالح الاندفاعيات وذلك لكون ان متوسط درجات الاناث من ذوات الاسلوب المعرفي الاندفاعي في سمة الصبر قد بلغ (٦١) درجة في حين قد بلغ متوسط درجات الذكور من ذوي الاسلوب المعرفي الاندفاعي في سمة الصبر (٤٩) درجة وفي هذا اشارة الى وجود علاقة بين سمة الصبر والاسلوب المعرفي الاندفاعي لمتغير الجنس وقد يعود ذلك الى كون ان الاناث اقل اندفاعية من الذكور مما يجعلهن اكثر صبراً أثناء تعاملهن مع الحالات والمواقف الدراسية المختلفة من الذكور.

ب. وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص في سمة الصبر بين الافراد من ذوي الاسلوب المعرفي الاندفاعي من طلبة الاقسام العلمية والانسانية لم يصل الى مستوى الدلالة الاحصائية لكون ان القيمة التائية المحسوبة والبالغ (١.٨٣) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغ (١.٩٦) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٥٦) وذلك لكون ان متوسط درجات سمة الصبر لدى طلبة الاختصاصات العلمية من ذوي الاسلوب المعرفي الاندفاعي قد بلغ (٥٦) درجة في حين قد بلغ متوسط درجات سمة الصبر لدى طلبة الاختصاصات الإنسانية من ذوي الاسلوب المعرفي الاندفاعي قد بلغ (٥٤) درجة وفي هذا اشارة واضحة الى وجود علاقة بين سمة الصبر والاسلوب المعرفي الاندفاعي حيث ان الطالب الاندفاعي يتعامل بتسرع وعدم التأني اي بصبر اقل مع المواقف الدراسية سواء اكان من الاختصاصات الانسانية او العلمية اي ليس لنوع التخصص علاقة او اثر كبير في زيادة او نقصان سمة الصبر لدى الطالب الاندفاعي .

ج. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة من ذوي الاسلوب المعرفي الاندفاعي في سمة الصبر تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية من طلبة مرحلتي الأولى والثالثة لكون ان القيمة التائية المحسوبة بينهما في متوسط درجات سمة الصبر والبالغ (١.٤٣) اصغر من القيمة

الجدولية البالغ (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٥٦) إذ بلغ متوسط درجات طلبة المرحلة الاولى من ذوي الاسلوب المعرفي الاندفاعي في سمة الصبر (٥٤) درجة في حين قد بلغ متوسط درجات طلبة المرحلة الثالثة من ذوي الاسلوب المعرفي الاندفاعي في سمة الصبر (٥٦) درجة وفي هذا اشارة الى عدم وجود علاقة بين سمة الصبر والاسلوب المعرفي الاندفاعي لدى الطلبة ويعزو الباحثان ذلك الى كون سمة الصبر لدى ذوي الاسلوب المعرفي الاندفاعي يتسم بنوع من الثبات النسبي عبر المراحل الدراسية التي يمر بها الطالب وان عملية التغيير قد تحتاج إلى نوع من التدريب من خلال برنامج تدريبي خاص او الى نوع معين من طرائق التدريس واسلوب التعامل الذي يزيد من سمة الصبر ويقلل عن حالة الاندفاعية وتتفق هذه النتيجة مع ما تم ذكره عن خصائص الأساليب المعرفية في الإطار النظري للبحث .

خامساً. ولتحقيق الهدف الخامس الخاص بالتعرف الى طبيعة العلاقة بين سمة الصبر و الاسلوب المعرفي التأملي تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية :

ولتحقيق ذلك تم استخدام الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين وقد اظهرت النتائج ما

يأتي:

أ. وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس بين التأمليين والتأمليات في سمة الصبر وذلك لان القيمة التائية المحسوبة بينهما قد بلغ (٤.٣١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغ (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٢٠) ولصاح التأمليات لكون ان متوسط درجاتهن في سمة الصبر قد بلغ (٨٦.٣٠) وهي اكبر من متوسط درجات الذكور من التأمليين في سمة الصبر والبالغ (٧٧.٢٩) درجة وفي هذا اشارة الى وجود علاقة بين سمة الصبر والاسلوب المعرفي التأملي تبعاً لمتغير جنس وقد يعود ذلك الى ان الطالبات بشكل عام اكثر تأملية من الطلاب نتيجة اهتمامهن بالدراسة والتحضير واداء الامتحانات ووجود حالة من التنافس والرغبة في التفوق والحصول على درجات اعلى والاستفادة من شهادتهن في العمل واكمال دراستهن في المستقبل .

ب. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص في سمة الصبر بين الافراد من ذوي الاسلوب المعرفي التأملي من طلبة الاقسام العلمية والاقسام الانسانية إذ بلغ القيمة التائية

المحسوبة بين متوسط درجات المجموعتين في سمة الصبر (١.١٨) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٢٠) ولكون ان المتوسط الحسابي بين درجات المجموعتين كان متقارباً الى حد ما إذ بلغ متوسط درجات طلبة الاقسام العلمية من ذوي الاسلوب المعرفي التأملي (٨٥.٩٢) في حين بلغ متوسط درجات الطلبة من الاقسام الانسانية من ذوي الاسلوب المعرفي التأملي في سمة الصبر (٨٤.٤٢) وفي هذا اشارة الى عدم وجود علاقة بين سمة الصبر والاسلوب المعرفي التأملي تبعاً لمتغير التخصص ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى وجود حالة من الثبات النسبي في طبيعة الاسلوب المعرفي التأملي والذي لم يؤثر طبيعة التخصص كثيراً على نوع الاسلوب المعرفي لدى الفرد وان التأملي يكون تأملياً في تعامله مع متطلبات دراسته سواء كان من ذوي الاختصاصات الانسانية او الاختصاصات العلمية حيث يفكر بتأني وصبر عال يضمن له الاجابات الدقيقة وحالة التفوق وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليها بعض الدراسات عن الاساليب المعرفية المختلفة ومنها الاسلوب المعرفي التأملي .

ج. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة من ذوي الاسلوب المعرفي التأملي في سمة الصبر تبعاً لمتغير المراحل الدراسية من طلبة المراحل الاولى والرابعة لم يصل الى مستوى الدلالة الاحصائية لكون ان القيمة التائية المحسوبة بين متوسط درجاتهم في سمة الصبر قد بلغت (٢.٢٣) وهي اكبر بدرجة قليلة عن القيم التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٢٠) ولكون وجود حالة من التقارب بين متوسط درجات المجموعتين والبالغة (٨٤.٣٨) لطلبة المراحل الاولى و (٨٦.١٤) وفي هذا اشارة واضحة الى وجود علاقة بين سمة الصبر والاسلوب المعرفي التأملي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية وقد يعود سبب ذلك إلى ان الأسلوب المعرفي ومنها الاسلوب التأملي يستمر مع الفرد عبر الزمن ان لم يواجه الفرد أسلوباً معيناً أو برنامجاً تدريبياً يعمل على تغيير الأسلوب المعرفي ويجعله أكثر تأملياً وهذا ما اكدت عليها ايضا نتائج بعض الدراسات السابقة عن امكانية او تغيير الاسلوب المعرفي .

الاستنتاجات :

- في ضوء نتائج البحث خرج الباحثان بالاستنتاجات الآتية :
١. ان حالة الاندفاعية لدى الفرد يزداد عندما يكون امتلاكه لسمة الصبر قليلاً .
 ٢. ان حالة التأملية لدى الفرد يزداد عندما يكون امتلاكه لسمة الصبر كثيراً .
 ٣. امتلاك الاناث لسمة الصبر بشكل عام اكثر من الذكور مما اصبح ذات اسلوب معرفي تأملي اكثر .
 ٤. لم يكن لنوع التخصص الدراسي (علمي ، انساني) علاقة هامة بمستوى سمة الصبر وما يتبع ذلك من نوع الاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي .
 ٥. وجود حالة من الثبات النسبي لمستوى سمة الصبر وما يتبعه من نوع الاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي عبر الزمن والمراحل الدراسية المتعاقبة .

التوصيات :

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل اليها وضمن حدودها يوصي الباحثان ما يأتي :

١. ضرورة زيادة اهتمام العاملين في مجال التربية والتعليم بسمات الشخصية ومنها سمة الصبر بشكل خاص لدى الطلبة من خلال المفردات والمناهج الدراسية واساليب التدريس والعمل على تنميتها من اجل تقليل ما يتبع ذلك من الاسلوب المعرفي الاندفاعي لدى الطلبة وزيادة الاسلوب المعرفي التأملي لديهم الذي يساعد على ادائهم الافضل في مجال التعليم وتحقيق التفوق الدراسي لديهم .
٢. توعية القائمين بعملية التدريس وتدريبهم على كيفية التعامل السليم مع سمة الصبر لدى الطلبة واسلوبهم المعرفي الاندفاعي التأملي كأساس للفروق الفردية بين طلاب وطالبات المراحل الدراسية المختلفة ومنها التعليم الجامعي لضمان الظروف والمتطلبات اللازمة لتعليمهم كلاً وفق أسلوبه المعرفي .
٣. ضرورة اختيار الطلبة على اساس سماتهم الشخصية ومنها سمة الصبر واساليبهم المعرفية ومنها الأسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي للقبول في الكليات والمهن التي سيعدون لها في المستقبل وخاصة لممارسة مهنة التدريس الذي يتطلب مزيداً من الصبر والتأملية لادائه بشكل سليم ويحقق للمدرس حالة التوافق المهني والنفسي وتمتعه بصحة نفسية تمكنه من النجاح في اداء هذه المهنة .
٤. دراسة امكانية فتح مدارس خاصة تضم الطلبة من ذوي المستوى القليل لسمة الصبر والاندفاعية الشديدة يتم فيها التدريس بطرائق ووسائل يتحقق من خلالها تقليل حالات

- الرسوب والهدر في المجال التربوي مع العمل على تنمية سمة الصبر وتعديل اسلوبهم المعرفي الاندفاعي الى التأملية عبر برامج تدريبية خاصة بذلك .
٥. العمل على توعية الاباء والامهات من خلال وسائل الاعلام المختلفة ومجالس الاباء والامهات في المدارس والمعاهد والكليات عن كيفية وأهمية التعامل السليم مع أبنائهم وفقاً لمستوى سمة الصبر واساليبهم المعرفية بعد تعريفهم بخصائص وسمات الطالب من ذوي الصبر القليل والاسلوب المعرفي الاندفاعي واثاره السلبية على تحصيله وسلوكه وسبل تنمية الصبر لديه وتعديل الاسلوب المعرفي الاندفاعي إلى التأملية من خلال استشارة المختصين والأساتذة في مجال التربية وعلم النفس .
٦. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية ومقياس سمة الصبر ومقياس الاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملية من قبل الباحثين في المعاهد والجامعات وتطبيقها على طلبتهم .

المقترحات :

- استكمالاً للفوائد المتوخاة من البحث الحالي يقترح الباحثان :
١. اجراء دراسة مماثلة تتناول علاقة سمة الصبر بالاساليب المعرفية الاخرى .
٢. اجراء دراسة مماثلة تتناول علاقة سمات شخصية اخرى كالثقة بالنفس ومستوى الطموح... الخ بالأسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملية .
٣. اجراء دراسة مماثلة على طلاب وطالبات من مراحل دراسية اخرى كالمتوسطة والإعدادية والمعاهد
٤. إجراء دراسات مماثلة على طلبة كليات وجامعات اخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية .

مصادر البحث :

أولاً. المصادر العربية :

١. القران الكريم .
٢. ابن القيم الجوزية ، شمس الدين ابي عبدالله (١٩٧٨) : عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين ، ط ٣ ، بيروت ، دار الافاق الجديدة .
٣. ابو حطب ، فؤاد واخرون (١٩٨٧) : التقويم النفسي ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
٤. ابو علام ، رجاء ونادية شريف (١٩٨٣) : الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، الكويت، دار العلم .
٥. الاحمد ، امل (٢٠٠١) : الاساليب المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية (مجلة المعلم / الطالب ، معهد التربية / اليونسكو ، عمان) .
٦. البهادلي ، احمد كاظم (١٩٩٤) : من هدى النبي والعترة في تهذيب النفس واداب العشرة، القسم الاول ، بغداد ، شركة آب للطباعة .
٧. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مطبعة الثقافة العمالية .
٨. البيلي ، محمد عبدالله واخرون (١٩٩٧) : علم النفس التربوي وتطبيقاته ، جامعة الامارات ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
٩. الجنابي ،فاضل زامل صالح (١٩٩٢) :التفكير الناقد لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقته بأساليبهم المعرفية ، جامعة بغداد ،كلية التربية / ابن رشد (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
١٠. الخولي ، محمد علي (١٩٨١) :قاموس التربية ، ط ١ ، بيروت ، دارالعلم للملايين .
١١. الراوي ، حازم عبدالقهار(١٩٨٧) : الصبر والاقدام عند العرب ، بغداد ، مطبعة الراية
- ١٢.رزوق ، اسعد (١٩٧٧) : موسوعة علم النفس ، ط ١ ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
١٣. الربيعي ، فاطمة مطلق (١٩٩٨) : التذكر وعلاقته بالاسلوب المعرفي التأملي - الاندفاعي لدى طلبة الجامعة ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
١٤. الزبياري ، صابر عبدالله (١٩٩٧) : الخصائص السيكومترية لاسلوبي المواقف اللفظية والعبارات التقريرية في بناء مقاييس الشخصية ، جامعة بغداد،كلية التربية / ابن رشد (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .

١٥. سعيد ، صابر عبدالله ابن رشد (١٩٨٩) : اثر التدريب في تعديل الاسلوب المعرفي الاندفاعي الى التأمل عند الاطفال ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة) .
١٦. الشريف ، بدر حمزة صالح (١٩٧٩) : دراسة مقارنة لمشكلات الطلاب المنتمين والغير منتمين الى مراكز الشباب ، جامعة بغداد ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) .
١٧. شريف ، نادية محمود (١٩٨٢) : الانماط الادراكية المعرفية وعلاقتها بمواقف التعلم الذاتي والتعلم التقليدي (مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، العدد ٣ السنة التاسعة ، الكويت) .
١٨. شريف ، نادية محمود (١٩٨٢) : الاساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي (مجلة عالم الفكر ، العدد ٢ ، مجلة ١٣ ، الكويت) .
١٩. الشرقاوي ، أنور محمد (١٩٩٢) : علم النفس المعرفي المعاصر ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
٢٠. الشرقاوي ، أنور محمد (١٩٩٥) : الاساليب المعرفية في بحوث علم النفس العربية وتطبيقاتها في التربية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
٢١. صالح ، عبد الرحيم (١٩٨١) : الاسلوب التأمل - الاندفاعي بين اطفال المدارس في الكويت (مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، العدد ٣ السنة التاسعة) .
٢٢. الصراف ، قاسم (١٩٨٦) : الاسلوب التأمل - الاندفاعي وعلاقته بحل المشكلات لدى طلاب وطالبات كلية التربية (المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، العدد العاشر ، المجلد الثالث) .
٢٣. الصراف ، قاسم (١٩٨٧) : علاقة الاسلوب التأمل - الاندفاعي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد ٣ ، مجلد ١٥
٢٤. صليبا ، جميل (١٩٧١) : المعجم الفلسفي بالالفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية ، ط ١ ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني .
٢٥. صليبا ، جميل (١٩٧٨) : المعجم الفلسفي ، ج ١ ، المجلد الاول ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني .
٢٦. عباس ، ليث محمد (٢٠٠٣) : الاسلوب المعرفي التأمل الاندفاعي وعلاقته بالابداع لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٢٧. علاونة ، شفيق (٢٠٠٢) : تدريب طلبة الصف السادس على بعض استراتيجيات حل المشكلة واثره في حلهم للمسائل الرياضية اللفظية ، (مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، العدد الاول ، المجلد الاول) .
٢٨. علام ، صلاح الدين محمود (١٩٨٦) : تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي ، الكويت ، مطابع القبس التجارية .
٢٩. عواد، احمد (١٩٩٨) : قراءات في علم النفس التربوي وصعوبات التعلم ، الاسكندرية، جامعة قناة السويس ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع .
٣٠. عوض ، عباس محمود (١٩٨٤) : علم النفس الاحصائي ، جامعة الاسكندرية ، الدار الجامعية .
٣١. عيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٧٤) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، القاهرة ، دار النهضة المصرية .
٣٢. عيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) : سيكولوجية الشباب العربي ، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
٣٣. عيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٨٨) : الاسلام والعلاج النفسي الحديث ، بيروت ، دار النهضة العربية .
٣٤. غنيم ، محمد احمد ابراهيم (٢٠٠٢) : استراتيجيات اداء مهام حل المشكلات لدى الطلاب ذوي الاسلوب المعرفي (التروي - الاندفاع) (مجلة العلوم التربوية ، جامعة قطر، كلية التربية ، العدد الاول) .
٣٥. الفرماوي ، حمدي (١٩٨٥) : اختبار تزواج الاشكال المألوفة ، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية .
٣٦. الفرماوي ، حمدي (١٩٩٤) : الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث ، ط ١ ، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية
٣٧. الفرجي ، سليمان عبدالواحد (٢٠٠١) : الشعور بالذات وعلاقته بالاسلوب الاندفاعي - التأمل ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٣٨. القرضاوي ، يوسف (١٩٧٧) : الصبر في القرآن ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة وهبة.
٣٩. كاظم ، علي مهدي (١٩٩٤) : بناء قياس مقنن لسمات شخصية طلبة المرحلة الاعدادية في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٤٠. الكبيسي ، كامل ثامر (١٩٨٧) : بناء وتقنين مقياس لسمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي في العراق، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .

٤١. المشهداني ، محمد جاسم (١٩٩٥) : الصبر في التاريخ والتراث العربي ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة .
٤٢. محمد ، عواد جاسم (١٩٨٣) : بناء مرجع وحدة في مادة العلوم ومعرفة اثر استخدامه في تحصيل طلاب المرحلتين المتوسطة والابتدائية ، بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
٤٣. معوض ، خليل ميخائيل (١٩٨٣) : سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة ، ط ٢ ، الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي .
٤٤. منصور ، طلعت واخرون (١٩٧٨) : اسس علم النفس العام ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
٤٥. نجاتي ، محمد عثمان (١٩٨٢) : القرآن وعلم النفس ، ط ١ بيروت ، دار الشروق
٤٦. نعمان ، ليلي عبدالرزاق (١٩٩٣) : الاسلوب المعرفي التأملّي - الاندفاعي وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة كلية التربية / ابن رشد بجامعة بغداد ، جامعة بغداد ، مركز البحوث النفسية والتربوية .
٤٧. النعيمي ، مهند محمد (١٩٩٥) : الاسلوب المعرفي التأملّي - الاندفاعي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى موظفي الدولة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب (رسالة ماجستير غير منشورة) .

ثانياً. المصادر الاجنبية :

48. Adams, G.S. (1996): Measurement and Education in Education psychology and Guidance, New York Hotel. P : 85
49. Anastasi , A . (1978) psychological Testing, New York Macmillan Publishing . P :259
50. Bentler , P.M and , M A Janis(1976) : Multigrain – Multi method Analysis of reflection – Impulsivity child Development vol . 47 , No . 1 , pp : 218 – 226 .
51. Ebl , R.L. (1972) . Essentials of Educational Measurement , New Jersey, Englewood clips prentice Hall. P 555
52. Epstein, M. H, (1976) Modification of Impulsivity and Arithmetic performance in underachieving children. "Dissertation Abstracts International, vol . 36, No. 7, p. 4398.

53. Fultze , k . G (1979) Effect of changing the conceptual Tempo of Impulsive children. Dissertation Abstracts International, vol . 4, No. 3. p. 1359.
54. Glass, C.V. and J.C Stanly.: (1970) Statistical Methods in Education and psychology, New York print ice – Hall Inc.
55. Harrison, A. (1983): A language Testing Hand Bock , London The Macmillan press .
56. Hemry , F . P (1978): Effect of Enforcement conditions on a Discrimination learning Task for Impulsive versus Reflective children "child Development, vole . 44, No. 3, pp: 657-660.
57. Kagan, J & et al. (1964) " Information processing in the child: Significance of analytic and reflective attitudes " psychological monogram, Vol . 78, whol , No . 578, pp: 1-37.
58. Kagan, J. (1965): Reflection – Impulsivity and Reading Ability in primary Grad children, child Development, vol . 36. No.1, pp: 609-628.
59. Kagan, J. & et al (1966): Modifiability of an Impulsive Tempo. Journal of Educational psychology, vol.57, No.6, pp: 359-365.
60. Messer, S.B (1970):Reflection-Impulsivity and school Failure ,Journal of Educational Psychology , Vol.61,No.6,pp:487-490.
61. Nuril , H(1997): Relation ting between speaking proficiency and Reflectivity with L.Z learning strategies New York P :256.
62. Nannlly, J. C. (1978):Psychometric Theory ,New York, McGraw – Hill. P: 262
63. Rid berg, E.H & et al : (1971)"Modification of Impulsive and Reflective cognitive styles through observation of film-Mediated Models". Development psychology, Vol, 5, No.3, pp: 369-377.
64. Salvia. (1978):Assessment in special and Remedial Education , Houghton , Mifflin company. P : 106

65. Swinnen, S. & et al (1986) : "Role of cognitive style constructs field Dependence Independence and Reflection – Impulsivity in skill Acquisition". Journal of sport psychology, vol.8, pp: 51-69.
66. Swyter ,L.J.& Michael ,W.B (1982):"They Interrelations of four Measure Hypothesized to Represent , The Field Dependence Field Independence construct ,vol.42,pp:887-888.
67. Tebleff,M.G, (1979):Reflective – Impulsivity As A correlate of Reading and math A achievement in 7,9 and 11 years old children " Dissertation A abstracts International , vol,39,No.11,pp:5603.
68. Zhuo ,R.M(1990):The Moderator Role of Reflectivity – Impulsively Cognitive style in chillers Logical Reasoning .A cta Psychological since , vol . 22,No.4 .P : 361

ملاحظة :

من اجل الالتزام بقواعد وشروط المجلة لعدد الصفحات المطلوبة لنشر البحث تم ايداع مقياس سمة الصبر ومقياس الاسلوب المعرفي الاندفاعي – التأملية لدى طلبة الجامعة في كراس خاص لدى الباحث الاول .